

## لسان العرب

( جرر ) الجرُّ الجذبُ جرَّه يُجرُّه جرًّا وجرَّرتُ الحبل وغيره أجرُّه  
جرًّا وانجرَّ الشيءُ انجذبَ واجترَّ واجدَّرَّ قلبوا التاء دالاً وذلك في بعض  
اللغات قال فقلتُ لصاحبي لا تحبسنا بنزعِ أصدولِهِ واجدَّرَّ شيخاً ولا يقاس  
ذلك لا يقال في اجترَّ أجدَّرَّ أجدَّرَّ ولا في اجترَّ رحَ اجدَّرَّ رحَ واستجرَّه وجرَّره  
وَجَرَّره به قال فقلَّتْ لها عيشي جَعَّارٍ وجرَّري بِلَحْمٍ امرئٍ لم يشهد  
اليوم ناصرُهُ وتجرَّرة تفعيلةٌ منه وجرَّري الصَّيغِ المصْرُ الذي يجرُّ الضبعَ  
عن وجرَّها من شدته وربما سمي بذلك السيل العظيم لأنَّه يجرُّ الضباعَ من وجرَّها  
أيضاً وقيل جرُّ الضبعِ أشدُّ ما يكون من المطر كأنه لا يدع شيئاً إلاَّ جرَّه ابن  
الأعرابي يقال للمطر الذي لا يدع شيئاً إلاَّ أساله وجرَّه جاءنا جرُّ الضبعِ ولا  
يجرُّ الضبعَ إلاَّ سيلاً غالبُ قال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول جئتُك في مثل مَجَرِّ  
الضبعِ يريد السيل قد خرق الأرض فكأنَّ الضبعِ جرَّتْ فيه وأصابتنا السماء بجرِّ  
الضبعِ أبو زيد غنَّاه فأجرَّه أغاني كثيرةٌ إذا أتبعه صوتاً بعد صوته  
وأنشد فلما قضى منِّي القضاءَ أجرَّني أغاني لا يعدياً بها المترنِّمُ  
والجارُّورُ نهر يشقه السيل فيجرُّه وجرَّرت المرأة ولدها جرًّا وجرَّرت به وهو أن  
يجوز ولادها عن تسعة أشهر فيجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فيندمج ويتم في  
الرَّحِمِ والجرُّ أن تجرَّ الناقةُ ولدها بعد تمام السنة شهراً أو شهرين أو  
أربعين يوماً فقط والجرُّورُ من الحوامل وفي المحكم من الإبل التي تجرُّ ولدها  
إلى أقصى الغاية أو تجاوزها قال الشاعر جرَّرت تماماً لم تُخنِّقْ جهنماً وجرَّرت  
الناقة تجرُّ جرًّا إذا أتت على مضرَّ بها ثم جاوزته بأيام ولم تُندتجْ  
والجرُّ أن تزيد الناقة على عدد شهورها وقال ثعلب الناقة تجرُّ ولدها شهراً وقال  
يقال أتم ما يكون الولد إذا جرَّت به أمُّه وقال ابن الأعرابي الجرُّورُ التي  
تجرُّ ثلاثة أشهر بعد السنة وهي أكرم الإبل قال ولا تجرُّ إلاَّ مَربيعُ الإبل  
فأما المصايفُ فلا تجرُّ قال وإنما تجرُّ من الإبل حُمُرُها وصُهَّبيها ورُمُكُها  
ولا يجرُّ دُهْمُها لغلظ جلودها وضيق أجوافها قال ولا يكاد شيء منها يجرُّ لشدة  
لحومها وجسَّأتها والحُمُرُ والصَّهْبُ ليست كذلك وقيل هي التي تقفَّصَ ولدها  
فتوثقُ يداها إلى عنقه عند نِتاحِهِ فيجرُّ بين يديها ويُسْتَلُّ فصيلُها فيخاف  
عليه أن يموت فيلُدَّسُ البخرقةَ حتى تعرفها أمُّه عليه فإذا مات ألبسوا تلك

الخرقة - فصيلاً آخر ثم ظاًرُوها عليه وسدّوا مناخرها فلا تُفْتَجُ حتى يَرُضَعَهَا ذلك  
 الفصيلُ فتجد ريح لبنها منه فَتَرُأَمَهُ وَجَرَّتِ الفرسُ تَجْرُجُ جَرّاً وهي جَرُورُ  
 إذا زادت على أحد عشر شهراً ولم تضع ما في بطنها وكلما جَرَّتْ كان أقوى لولدها  
 وأكثرُ زَمَنٍ جَرَّها بعد أحد عشر شهراً خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها أبو  
 عبدة وقت حمل الفرس من لدن أن يقطعوا عنها السِّقَادَ إلى أن تضعه أحد عشر شهراً  
 فإن زادت عليها شيئاً قالوا جَرَّتْ التهذيب وأما الإبل الجارِّةُ فهي العوامل قال  
 الجوهري الجارِّةُ الإبل التي تُجَرُّ بِالْأَزْمَةِ وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة  
 راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارِّةً في سيرها وجَرُّها  
 أن تُبْطِئَ وتَرُتَعُ وفي الحديث ليس في الإبل الجارِّةِ صدقةٌ وهي العوامل سميت  
 جارِّةً لأنّها تُجَرُّ جَرّاً بِأَزْمَةٍ مَتَّيْهَا أَي تُقَادُ بِخَطْمِهَا وَأَزْمَتِهَا كَأَنَّهَا  
 مجرورة فقال جارِّة فاعلة بمعنى مفعولة كأرض عامرة أي معمورة بالماء أراد ليس في  
 الإبل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لأن الصدقة في السوائم دون العوامل  
 وفلانٌ يَجْرُ الإبل أَي يسوقها سَوْقاً رُوِيْدَاً قال ابن لجأ - تَجْرُ بِالْأَهْوَنِ  
 من إدنائها جَرَّ العَجُوزِ جانبيّ خَفَائِهَا وقال ابن كُنُتَ يَا رَبِّ الْجَمَالَ  
 حُرّاً فارْفَعْ إذا ما لم تَجِدْ مَجَرّاً يقول إذا لم تجد الإبل مرتعاً فارفع في  
 سيرها وهذا كقوله إذا سافرت في الجدبِ فاستندجوا وقال الآخر أطلّلقها نضو  
 بلى طلع جَرّاً على أفواههم - السُّجُجِ .

( \* قوله « بلى طلع » كذا بالأصل ) .

أراد أنها طوال الخراطيم وجَرَّ الذَّوْءُ المكانَ أَدَامَ المَطَرَ قال حُطَامُ  
 المُجَاشِعِي جَرَّ بها زَوْءٌ من السِّمَاقِينِ والجَرُّورُ من الرِّكَايا والآبار  
 البعيدةُ القَعْرِ الأَصْمَعِي بِيئُرُ جَرُّورُ وهي التي يستقى منها على بعير وإِنما قيل  
 لها ذلك لأن دلوها تُجَرُّ على شَفِيرِهَا لِبُعْدِ قَعْرِهَا شَمْرُ امْرَأَةٍ جَرُّورُ  
 مُقْعَدَةٌ وَرَكِيصَةٌ جَرُّورُ بعيدة القعر ابن بَزُرْجٍ ما كانت جَرُّوراً ولقد  
 أَجَرَّتْ وَلَا جُدّاً ولقد أَجَدَّتْ وَلَا عِدّاً ولقد أَعَدَّتْ وَبَعِيرُ جَرُّورُ يُسْنَى  
 بِهِ وَجَمَعَهُ جُرُّورُ وَجَرَّ الفصيلَ جَرّاً وَأَجَرَّه شق لسانه لئلا يَرُضَعِ قال على  
 دِفْقَى المَشْهِي عَيْسَجُورِ لَمْكَ تَلَاتَفَتِ لِوَلَدِ مَجَرُّورِ وَقِيلَ الإِجْرَارُ  
 كالتَّفْلِيكِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الهَلَابِ مِثْلَ فَلَكَةِ المِغْزَلِ ثُمَّ يَثْقُبُ  
 لِسَانَ البَعِيرِ فيجعله فيه لئلا يَرُضَعِ قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور فَكَرَّ إِلَيْهَا  
 بِمُبْرَاتِهِ كَمَا خَلَّ طَهْرَ اللِّسَانِ المُجِرِّ وَاسْتَجَرَّ الفصيلُ عن الرِّضَاعِ  
 أَخَذَتْهُ قَرْحَةً فِي فِيهِ أَوْ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ فَكَفَّ عَنْهُ لَدِكِ ابْنِ السَّكَيْتِ أَجَرَّرَتْ الفصيل

إِذَا شَقَّقْتَ لِسَانَهُ لئلا يَرْضَع وقال عمرو بن معد يكرب فلو أنَّ قَوْمي  
 أَنْطَاقَتْنِي رِمَا حُهُمُ نَطَاقَتُ وَلَكِنَّ الرَّمَاحَ أَجَرَّتْ أَيُّ لَوْ قَاتَلُوا وَأَبَلُوا  
 لَذَكَرْتَ ذَلِكَ وَفَخَرَّتْ بِهِمْ وَلَكِنْ رَمَحَهُمْ أَجَرَّتْ تَنْدِي أَيُّ قَطَعْتَ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ بِفِرَارِهِمْ  
 أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقَاتِلُوا الْأَصْمَعِي يُقَالُ جُرٌّ الْفَصِيلُ فَهُوَ مَجْرُورٌ وَأُجْرٌّ فَهُوَ  
 مُجْرٌ وَأَنْشُدْ وَإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورِ اللَّسَانِ اللَّيْثُ الْجَرِيرُ جَدِيلُ الزِّمَامِ  
 وَقِيلَ الْجَرِيرُ جَدِيلٌ مِنْ أَدَمٍ يُخْطَمُ بِهِ الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَنْ أَصْبَحَ  
 عَلَى غَيْرِ وَتَرَى أَصْبَحَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَقَالَ شَمْرُ الْجَرِيرُ  
 الْحَدِيدُ وَجَمَعُهُ أَجْرَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَجْرُّ الْجَرِيرَ فَأَصَابَ صَاعِينَ  
 مِنْ تَمَرٍ فَتَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَقِي الْمَاءَ بِالْحَبْلِ وَزِمَامُ النَّاقَةِ أَيْضًا  
 جَرِيرٌ وَقَالَ زَهْرِبْنُ جَنَابٍ فِي الْجَرِيرِ فَجَعَلَهُ حَبْلًا فَلَا كَلَّ لَهُمْ أَعْدَدَتْ تِي  
 يَا حَا تَغَارِلُهُ الْأَجْرَّةُ وَقَالَ الْهَوَازِنِيُّ الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ مُلَيِّنٌ يَثْنَى عَلَى  
 أَنْفِ الْبَعِيرِ النَّجِيْبَةِ وَالْفَرَسِ ابْنُ سَمْعَانَ أَوْ رَطَطُ الْجَرِيرِ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ إِذَا  
 جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ وَهُوَ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ جَذَبْتَهُ وَهُوَ حِينَئِذٍ يَخْنُقُ الْبَعِيرَ وَأَنْشُدْ حَتَّى  
 تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُورَطِ سَرَحِ الْقِيَادِ سَمْحَةَ التَّهْبِطِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 لَوْلَا أَنَّ تَغْلِيْبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا يَعْنِي زَمَمَ لَنْزَعَتْكُمْ مَعَكُمْ حَتَّى يُؤَثِّرَ الْجَرِيرُ  
 بِطَهْرِي هُوَ جَدِيلٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ الزِّمَامِ وَيَطْلُقُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْحَبَالِ الْمَضْفُورَةِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ ذَكَرَ وَلَا أُثْنَى يَنَامُ بِاللَّيْلِ  
 إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقِظَ فَذَكَرَ ﷻ أَنْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَةٌ فَإِنْ قَامَ  
 وَتَوَضَّأَ أَنْحَلَّتْ عَنْهُ كُلُّهَا وَأَصْبَحَ نَشِيْطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ هُوَ نَامَ لَا يَذْكَرُ  
 ﷻ أَصْبَحَ عَلَيْهِ عُقْدَةٌ ثَقِيْلًا وَفِي رِوَايَةٍ وَإِنْ لَمْ يَذْكَرْ ﷻ تَعَالَى حَتَّى يَصْبِحَ بِأَلِ الشَّيْطَانِ  
 فِي أُذُنَيْهِ وَالْجَرِيرُ حَبْلٌ مَفْتُولٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ أَجْرَّةٌ  
 وَجُرَّانٌ وَأَجْرَّةٌ تَرَكَّ الْجَرِيرُ عَلَى عُنُقِهِ وَأَجْرَّةٌ هُوَ جَرِيرَةٌ خَلَّاهُ وَسَوْمَهُ  
 وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ وَيُقَالُ قَدْ أَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ إِذَا تَرَكْتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ الْجَوْهَرِيُّ  
 الْجَرِيرُ جَدِيلٌ يَجْعَلُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْعِذَارِ لِلدَّابَّةِ غَيْرُ الزِّمَامِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ  
 جَرِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّحَابَةَ نَازَعُوا جَرِيرَ ابْنِ عَبْدِ زِمَامَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 خَلُّوا بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْجَرِيرِ أَيُّ دَعُّوا لَهُ زِمَامَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ نِقَادَةُ  
 الْأَسَدِيِّ إِنْ رَجُلٌ مَغْفَلٌ فَأَيْنَ أَسْمُ؟ قَالَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ أَيُّ فِي  
 مَقْدَسٍ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَالْمَغْفَلُ الَّذِي لَا وَسْمَ عَلَى إِبِلِهِ وَقَدْ جَرَّرْتُ الشَّيْءَ أَجْرُّهُ  
 جَرًّا وَأَجْرَرْتُهُ الدِّينَ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَأَجْرَرْتَنِي أَغَانِيَّ إِذَا تَابَعَهَا وَفَلَانٌ  
 يُجَارُّ فَلَانًا أَيُّ يَطَاوُلُهُ وَالتَّجْرِيرُ شِدْدٌ لِلْكَثْرَةِ وَالْمَبَالِغَةِ وَاجْتَرَّه

أَي جَرَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ طَعَنْتُ مُسَيِّدَ لَيْمَةَ وَمَشَى فِي الرَّمْحِ مُجْرٍ فَنَادَانِي رَجُلٌ أَنَّهُ  
أَجْرَرَهُ الرَّمْحَ فَلَمْ أَفْهَمْ فَنَادَانِي أَنَّهُ أَلْقَى الرَّمْحَ مِنْ يَدَيْكَ أَيَّ أَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ  
يُقَالُ أَجْرَرْتُهُ الرَّمْحَ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فَمَشَى وَهُوَ يَجْرُرُهُ كَأَنَّكَ أَنْتَ جَعَلْتَهُ يَجْرُرُهُ  
وَزَعَمُوا أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ بَشْرٍ بْنُ مَرْثَدٍ حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ أَجْرِرْ لِي سِرَاوِيلِي  
فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِينُ .

( \* قَوْلُهُ « لَمْ أَسْتَعِنُ » فَعَلَ مِنْ اسْتَعَانَ أَيَّ حَلَقَ عَانَتَهُ ) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
أَجْرَرْتُهُ رَسَدَهُ وَأَجْرَرْتَهُ الرَّمْحَ إِذَا طَعَنْتَهُ وَتَرَكْتَ الرَّمْحَ فِيهِ أَيَّ دَعَا السِّرَاوِيلَ  
عَلَيَّ أَجْرَرْتَهُ فَأَطَهَرَ الْإِدْغَامَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهَذَا أَدْغَمَ عَلَى لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ لَمَّا سَلَبَهُ ثِيَابَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ سِرَاوِيلَهُ قَالَ أَجْرِرْ لِي سِرَاوِيلِي مِنْ  
الْإِجْرَارَةِ وَهُوَ الْأَمَانُ أَيَّ أَبْقَاهُ عَلَيَّ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَأَجْرَرْتَهُ الرَّمْحَ مُجْرٍ  
طَعَنَهُ بِهِ وَتَرَكَهُ فِيهِ قَالَ عَنْتَرَةُ وَأَخْرَجُ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمُوحِي وَفِي الْبَجَلِيِّ  
مَعْبَدِلَةَ وَقِيْعُ يُقَالُ أَجْرَرْتَهُ إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكْتَ الرَّمْحَ فِيهِ يَجْرُرُهُ وَيُقَالُ أَجْرَرْتَهُ  
الرَّمْحَ إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكْتَ الرَّمْحَ فِيهِ قَالَ الْحَادِرَةُ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ وَنَقِيْبِي  
بِمَصَالِيحِ مَالِئِنَا أَجْرَرْتَهُ وَنَجْرَرْتَهُ فِي الْهَيْدُجِ الرَّمْحِ وَنَدَّعِي ابْنَ  
السَّكَيْتِ سَأَلَ ابْنَ لَيْسَانَ الْجُمَّارَةَ عَنِ الصَّانِ فَقَالَ مَالٌ صِدْقٌ قَرِيْبَةٌ لَا حِمَى لَهَا  
إِذَا أُفْلِتَتْ مِنْ جَرَّتَيْهَا قَالَ يَعْنِي بِجَرَّتَيْهَا الْمَجْرَرِ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ  
وَالنَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِي عَلَيْهَا السَّبَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْمَجْرَرَ لَهَا  
جَرَّتَيْنِ أَيَّ حَيْدَالَتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا فَتَهْلِكُ وَالْجَارَّةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ  
وَالْجَرُّ الْجَدِيلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّسُّ وَوَمَمَةٌ إِلَى الْمَضْمَدَةِ قَالَ وَكَالْفُؤْنِي  
الْجَرِّ وَالْجَرُّ عَمَلٌ وَالْجَرَّةُ خَشْبَةٌ .

( \* قَوْلُهُ « وَالْجَرَّةُ خَشْبَةٌ » بِفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا وَأَمَّا الَّتِي بِمَعْنَى الْخَبْزَةِ الْآتِيَةِ فَبِالْفَتْحِ لَا  
غَيْرِ كَمَا يَسْتَفَادُ مِنَ الْقَامُوسِ ) نَحْوُ الذَّرَاعِ يَجْعَلُ رَأْسَهَا كِفَّةً وَفِي وَسْطِهَا حَيْدِلٌ  
يَحْبِلُ الطَّبِيْبُ وَيُصَادُ بِهَا الطَّبِيْبَاءُ فَإِذَا نَشَبَ فِيهَا الطَّبِيْبُ وَوَقَعَ فِيهَا  
نَاوَسَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ فِيهَا وَمَارَسَهَا لِيَنْفَلِتَ فَإِذَا غَلِبَتْهُ وَأَعَيْتَهُ سَكَنَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا فَتَلْكَ  
الْمُسَالَمَةَ وَفِي الْمَثَلِ نَاوَسَ الْجَرَّةَ ثُمَّ سَأَلَمَهَا يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَخَالِفُ الْقَوْمَ  
عَنْ رَأْيِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِمْ وَيَضْطَرُّ إِلَى الْوَفَاقِ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ  
فِيضْطَرِبُ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ قَالَ وَالْمَنَاوَسَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فَإِذَا أَعْيَاهُ الْخَلَاصُ سَكَنَ أَبُو الْهَيْثَمِ مِنْ  
أَمْثَالِهِمْ هُوَ كَالْبَاحِثِ عَنِ الْجَرَّةِ قَالَ وَهِيَ عَصَا تُرْبَطُ إِلَى حَيْدَالَةٍ تُغَيَّبُ فِي  
الْتَرَابِ لِلطَّبِيْبِ يُصْطَادُ بِهَا فِيهَا وَتَرُّ فَإِذَا دَخَلَتْ يَدَهُ فِي الْحَبَالَةِ انْعَقَدَتِ الْأَوْتَارُ فِي  
يَدِهِ فَإِذَا وَثَبَ لِيُفْلِتَ فَمَدَّ يَدَهُ ضَرْبَ بَتْلِكِ الْعَصَا يَدَهُ الْأُخْرَى وَرَجَلَهُ فَكَسَرَهَا فَتَلْكَ

العصا هي الجَرَّةُ والجَرَّةُ أَيْضاً الخُبْزَةُ التي في المَلَاةِ أُنشِدُ ثعلب  
داوَيْتُهُ لما تَشَكَّى وَوَجِعَ بِجَرَّةٍ مِثْلِ الحِصَانِ المُضْطَّجِعِ شَبَّهَا بالفِرسِ  
لعظْمِها وَجَرَّ يَجُرُّ إِذا ركب ناقة وتركها ترعى وَجَرَّتِ الإبلُ تَجُرُّ جَرًّا رعت  
وهي تسير عن ابن الأعرابي وَأَنشِدُ لا تُعْجِلْها أَنْ تَجُرَّ جَرًّا تَحْدُرُ صُفْرًا  
وَتُعَلِّي بِرًّا أَيْ تُعَلِّي إِلى البادية البُرِّ وَتَحْدُرُ إِلى الحاضرة الصُّفْرَ  
أَيْ الذهبَ فَإِما أَنْ يعنى بالصُّفْرِ الدنانير الصفر وإِما أَنْ يكون سماه بالصفر الذي  
تعمل منه الآنية لما بينهما من المشابهة حتى سُمِّيَ اللاطونُ شَبَّهَهاً والجَرُّ أَنْ  
تسير الناقة وترعى وراكبها عليها وهو الانجرار وَأَنشِدُ إِني على أَوْ نبيّ وانْجَرَّ راري  
أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالدَّرَّارِي أَرادَ بالمنزل الثُّرَيَّا وفي حديث ابن عمر أَنه  
شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجمل جرور قال أبو عبيد الجمل الجرور الذي لا ينقاد ولا يكاد  
يتبع صاحبه وقال الأزهري هو فعول بمعنى مفعول ويجوز أَنْ يكون بمعنى فاعل أبو عبيد  
الجَرُّورُ من الخيل البطيء وربما كان من إعياء وربما كان من قِطَافٍ وَأَنشِدُ للعقيلي  
جَرُّورُ الصُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَامٍ وَجمعه جُرُّورٌ وَأَنشِدُ أَخاديدُ جَرَّتْها  
السَّذَابِكُ غَادَرَتْ بِها كُلٌّ مَشْقُوقِ القَمَيْصِ مُجَدِّلٍ قيل للأصمعي  
جَرَّتْها من الجَرِّيرَةِ ؟ قال لا ولكن من الجَرِّ في الأرض والتأثير فيها كقوله  
مَجَرَّ جُيوشِ غانمين وخُيَّبِ وِفِرسِ جَرُّورٌ يمنع القيادة والمَجَرَّةُ السَّمْنَةُ  
الجامدةُ وكذلك الكَعْبُ والمَجَرَّةُ شَرَحُ السماء يقال هي بابها وهي كهيئة القبة  
وفي حديث ابن عباس المَجَرَّةُ باب السماء وهي البياض المعترض في السماء والنَّسْران  
من جانبها والمَجَرُّ المَجَرَّةُ ومن أمثالهم سَطِي مَجَرَّ تُرْطَبُ هَجَرَ يريد  
توسطي يا مَجَرَّةُ كَبِدَ السماء فَإِنْ ذلك وقت إِرطاب النخيل بهجر الجوهري  
المَجَرَّةُ في السماء سميت بذلك لَأَنَّها كَأَنَّ المَجَرَّةَ وفي حديث عائشة Bها  
نَصَبْتُ على بابِ جُرَّتِي عِيَاءَةً وعلى مَجَرَّ بَيْتِي سِتْرًا المَجَرُّ هو الموضع  
المُعْتَرِضُ في البيت الذي يوضع عليه أطراف العوارض وتسمى الجائزة وَأَجَرَّتْ  
لسانَ الفصيل أَيْ شَفَقَتْه لئلا يَرْتَضِعَ وقال امرؤ القيس يصف ثوراً وكلباً فَكَرَّ  
إِليه بِمِبرَاتِهِ كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المُجَرُّ أَيْ كر الثور على الكلب  
بمبراته أَيْ بقرنه فشق بطن الكلب كما شق المُجَرُّ لسانَ الفصيل لئلا يرتضع وَجَرَّ  
يَجُرُّ إِذا جنى جناية والجُرُّ الجَرِّيرَةُ والجَرِّيرَةُ الذنب والجناية يجنيها الرجل  
وقد جَرَّ على نفسه وغيره جريرةً يَجُرُّها جَرًّا أَيْ جنى عليهم جناية قال إِذا جَرَّ  
مَوْلانا علينا جَرِّيرَةً صَدِرْنَا لها إِني كَرَامٌ دَعَائِمٌ وفي الحديث قال يا محمدُ  
بِمَ أَخَذْتُني ؟ قال بِجَرِّيرَةِ حُلْفَتِكَ الجَرِّيرَةُ الجناية والذنب وذلك أَنه كان



لكثرته قال العجاج أَرَعَنَ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الأَثَرَ قوله جَرَّ الأَثَرَ يعني أَنه ليس بقليل تستبين فيه آثارًا وفَجَّوَاتِ الأَصمعي كَتَيْبَةَ جَرَّارَةً أَي ثِقِيلَةَ السَّيْرِ لا تقدر على السَّيْرِ إِلاَّ رُؤْيُ دَأَّ من كثرتها والجَرَّارَةُ عُقْرٌ صَفْرَاءُ صَفِيرَةٌ على شكل التَّبِيدَةِ سميت جَرَّارَةً لِجَرِّهَا ذَنَبِهَا وهي من أَخبث العقارب وأَقْتَلها لمن تَلَدَّغُهُ ابن الأَعرابي الجُرُّ جمع الجُرَّةِ وهو المَكَّوكُ الذي يثقب أَسفله يكون فيه البَذْرُ ويمشي به الأَكَّارُ والفَدَّان وهو يَنْدَهَالُ في الأَرْضِ والجَرُّ أَصْلُ الجبل .

( \* قوله « والجر أصل الجبل » كذا بهذا الضبط بالأصل المعوّل عليه قال في القاموس والجرُّ أَصلُ الجبل أَوْ هو تصحيف للفرء والصواب الجرُّ أَصلُ كعلايط الجبل قال شارحه والعجب من المصنف حيث لم يذكر الجر أَصل في كتابه هذا بل ولا تعرض له أَحَدٌ من أئمة الغريب فَإِذَا لا تصحيف كما لا يخفى ) وسَفَّحُهُ والجمع جِرَارٌ قال الشاعر وَقَدَّ قَطَاعَتُ وادِيًا وَجَرًّا وفي حديث عبد الرحمن رأيتَه يوم أُحُدٍ عندَ جَرِّ الجبل أَي أَسفله قال ابن دريد هو حيث علا من السَّهْلِ إِلَى الغِلَظِ قال كَمٌ تَرَى بالجَرِّ مِن جُمُجُمَةٍ وَأَكُفِّ قَدَّ أُتِرَّتْ وَجَرَلٌ والجَرُّ الوَهْدَةُ من الأَرْضِ والجَرُّ أَيضًا جُحْرُ الصَّبِيعِ والثعلب واليَرَبُوعُ والجُرْدُ وحكى كراع فيهما جميعًا الجُرُّ بالضم قال والجُرُّ أَيضًا المسيل والجَرَّةُ إِناءٌ من خَزَفٍ كالفَخَّارِ وجمعها جَرٌّ وجِرَارٌ وفي الحديث أَنه نهى عن شرب نبيذ الجَرِّ قال ابن دريد المعروف عند العرب أَنه ما اتخذ من الطين وفي رواية عن نبيذ الجِرَارِ وقيل أَراد ما ينبذ في الجرار الضَّارِيَةَ يُدْخَلُ فيها الحَنَاتِمُ وغيرها قال ابن الأثير أَراد النهي عن الجرار المدهونة لأَنها أَسْرَعُ في الشدَّةِ والتخمير التهذيب الجَرُّ أَنِيَةٌ من خَزَفٍ الواحدة جَرَّةٌ والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ والجِرَارَةُ حُرْفَةُ الجَرِّ أَرِ وقولهم هَلُمَّ جَرًّا معناه على هِينَتِكَ وقال المنذري في قولهم هَلُمَّ جَرُّوا أَي تَعَالَوْا على هِينَتِكُمْ كما يسهل عليكم من غير شدَّةٍ ولا صعوبة وَأَصْلُ ذَلِكَ من الجَرِّ في السَّوْقِ وهو أَن يترك الإبل والغنم ترعى في مسيرها وَأَنشد لَطَّالِمًا جِرَارٌ تُكُنُّ جَرًّا حتى نَوَى الأَعْجَفُ واستَمَرَ جَرًّا فالْيَوْمَ لا آلُو الرِّسَّ كَابَ شَرًّا يقال جُرَّها على أفواهاها أَي سَقَّها وهي ترتع وتصيب من الكلإِ وقوله فارُّ فَعَّ إِذا ما لم تَجِدْ مَجَرًّا يقول إِذا لم تجد الإبل مرتعًا ويقال كان عامًّا أوَّلاً كذا وكذا فَهَلُمَّ جَرًّا إِلى اليوم أَي امتدَّ ذلك إِلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناها استدامة الأمر واتصاله وَأَصْلُهُ من الجَرِّ السَّحْبِ وانتصب جَرًّا على المصدر أَوْ الحال وجاء بجيش الأَجْرِيِّنِ أَي النَّقْلِيِّنِ الجن والإِنس عن ابن الأَعرابي والجَرُّ جَرَّةٌ الصَّوْتُ

والجَرَجَرَةُ تَرَدُّدٌ هَدِيرِ الفحل وهو صوت يردده البعير في حَنْدَجَرَتِهِ وقد جَرَجَرَ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِي يصف فحلاً وَهَوَّوَ إِذَا جَرَجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ جَرَجَرَ فِي حَنْدَجَرَةٍ كَالْحُبِّ وَهَامَةٌ كَالْمَرْجَلِ الْمُنْكَكَبِّ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ ثُمَّتَ خَلَّاهُ الْمُمَرُّ الْأَسْمَرَ لَوْ مَسَّ جَنْبِي بِازِلٍ لَجَرَجَرَا قَالَ جَرَجَرَ ضَجَّ وَصَاحَ وَفَحَلُّ جُرَاجِرٌ كَثِيرُ الْجَرَجَرَةِ وَهُوَ بَعِيرٌ جَرَجَرٌ كَمَا تَقُولُ ثَرَثَرُ الرَّجْلُ فَهُوَ ثَرَثَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَشْرَبُ فِي الْإِنَاءِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ إِنَّمَا يُجَرَجَرُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ أَيَّ يَحْدُرُ فِيهِ فَجَعَلَ الشُّرْبُ وَالْجَرَعُ جَرَجَرَةً وَهُوَ صَوْتُ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي الْجُوفِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ يَرُوعُ بَرَفِ النَّارِ وَالْأَكْثَرُ النَّصْبُ قَالَ وَهَذَا الْكَلَامُ مَجَازٌ لِأَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا تُجَرَجَرُ فِي جُوفِهِ وَالْجَرَجَرَةُ صَوْتُ الْبَعِيرِ عِنْدَ الصَّجَرِ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ صَوْتَ جَرَعِ الْإِنْسَانِ لِلْمَاءِ فِي هَذِهِ الْأَوَانِي الْمَخْصُوصَةِ لِقُوعِ النَّهْيِ عَنْهَا وَاسْتِحْقَاقِ الْعِقَابِ عَلَى اسْتِعْمَالِهَا كَجَرَجَرَةَ نَارِ جَهَنَّمَ فِي بَطْنِهِ مِنْ طَرِيقِ الْمَجَازِ هَذَا وَجِهَ رَفْعُ النَّارِ وَيَكُونُ قَدْ ذَكَرَ يَجْرَجِرُ بِالْيَاءِ لِلْفَصْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ وَأَمَّا عَلَى النَّصْبِ فَالشَّارِبُ هُوَ الْفَاعِلُ وَالنَّارُ مَفْعُولُهُ وَجَرَجَرَ فَلَانَ الْمَاءِ إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَوَاتِرًا لَهُ صَوْتُ فَالْمَعْنَى كَأَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ يَا أَيُّهَا الْحُبُّ فَيَكْتَبُ مِنْهُ ثُمَّ يُجَرَجَرُ قَائِمًا أَيَّ يَغْرِفُ بِالْكُوزِ مِنَ الْحُبِّ ثُمَّ يَشْرِبُهُ وَهُوَ قَائِمٌ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ جَرَجِرَهُمْ أَيَّ حُلُوقَهُمْ سَمَاهَا جَرَجِرُ لَجَرَجَرَةَ الْمَاءِ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَرَجِرُ وَالْجَرَجِرُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدُ جُرْجُورٌ وَيُقَالُ بِلِ الْإِبِلِ جُرْجُورٌ عِظَامُ الْأَجَوَافِ وَالْجُرْجُورُ الْكِرَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ جَمَاعَتُهَا وَقِيلَ هِيَ الْعِظَامُ مِنْهَا قَالَ الْكَمِيتُ وَمُقِيلٌ أَسَقَتْهُمُوهُ فَأَثَرَى مَائَةً مِنْ عِطَائِكُمْ جُرْجُورًا وَجَمَعَهَا جَرَجِرٌ بَغَيْرِ يَاءٍ عَنِ كِرَاعٍ وَالْقِيَاسُ يَجِبُ ثَبَاتُهَا إِلَى أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى حَذْفِهَا شَاعِرٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَهَبُّ الْجِلَّةُ الْجَرَجِرُ كَالْيَسُ تَانِ تَحْنُوقٌ لِدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ وَمَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ جُرْجُورٌ أَيَّ كَامِلَةٌ وَالتَّجَرَجِرُ صَبُّ الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجَرَعَهُ جَرَعًا مُتَدَارِكًا حَتَّى يُسْمَعَ صَوْتُ جَرَعِهِ وَقَدْ جَرَجَرَ الشَّرَابَ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ لِلْحَلُوقِ الْجَرَجِرُ لَمَّا يَسْمَعُ لَهَا مِنْ صَوْتِ وَقُوعِ الْمَاءِ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ لَهَا مَيْمٌ يَسْتَلُّهُنَّهَا فِي الْجَرَجِرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَصْلُ الْجَرَجَرَةِ الصَّوْتُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَيْرِ إِذَا صَوَّتَ هُوَ يُجَرَجِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ يَجْرَجِرُ فِي جُوفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ أَيَّ يَحْدُرُ فِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ إِذَا شَرِبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ فَجَعَلَ شَرِبَ الْمَاءِ وَجَرَعَهُ جَرَجَرَةَ لِمَا لَمْ يَسْمَعْ فِي الْجُوفِ عِنْدَ شِدَّةِ الشَّرْبِ وَهَذَا كَقَوْلِ [D] إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا فَجَعَلَ أَكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ مِثْلَ أَكَلَ النَّارَ لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى النَّارِ قَالَ الزَّجَّاجُ يُجَرَجِرُ فِي جُوفِهِ نَارَ

جهنم أي يُرددُها في جوفه كما يردد الفحل هُدَيْرَه في شِقْ شِقْتَه وقيل  
 التَّجَرُّجُ وَالجَرُّجَرَةُ صَبُّ الماء في الحلق وَجَرُّجَرَه الماء سقاه إِيَّاه على  
 تلك الصورة قال جرير وقد جَرُّجَرَتْهُ الماءَ حتى كَانَتْهَا تُعَالِجُ في أَقْصَى  
 وَجَارِيْنَ أَضْبُعَا يعنى بالماء هنا المَنْدِيَّ والهَاء في جرجرته عائدة إلى الحياء  
 وإِبلُ جُرْجَرَةٍ كثيرة الشرب عن ابن الأعرابي وأُنشد أَوْدَى بماء حَوْضِكَ  
 الرَّشِيفُ أَوْدَى بِهِ جُرْجِرَاتٌ هَيْفٌ وماء جُرْجِرٍ مُصَوِّتٌ منه وَالجُرْجِرُ  
 الجوفُ وَالجَرُّجَرُ ما يداس به الكُدْسُ وهو من حديد وَالجَرُّجِرُ بالكسر الفول في كلام  
 أَهل العراق وفي كتاب النبات الجِرُّجِرُ بالكسر وَالجَرُّجَرُ وَالجِرُّجِيرُ وَالجَرُّجَارُ  
 نبتان قال أبو حنيفة الجَرُّجَارُ عُشْبِيَّةٌ لها زَهْرَةٌ صفراء قال النابغة ووصف خيلاً  
 يَتَحَلَّبُ اليَعْمُضِيدُ من أَشْدَاقِهَا صُفْرًا مَنَّاخِرُهَا مِنَ الجَرُّجَارِ اللَّيْثِ  
 الجَرُّجَارُ نبت زاد الجوهري طيب الريح وَالجِرُّجِيرُ نبت آخر معروف وفي الصحاح  
 الجِرُّجِيرُ بقل قال الأزهري في هذه الترجمة وَأَصَابَهُمْ غَيْثٌ جَوْرٌ أَي يجر كل شيء  
 ويقال غَيْثٌ جَوْرٌ إِذَا طال نبتُه وارتفع أَبو عبيدة عَرَبٌ جَوْرٌ فارضٌ ثقيل غيره  
 جمل جَوْرٌ أَي ضخم ونعجة جَوْرَةٌ وَأُنشد فاءتَامَ مِنَّا نَعَجَةٌ جَوْرَةٌ كَأَنَّ  
 صَوْتَ شَخْبِهَا لِلدَّرِّ هَرَّهَرَةٌ الهِرِّ دَنَا لِلِهَرِّهِ قال الفراء جَوْرٌ  
 إِذْ شئت جعلت الواو فيه زائدة من جَرَرْتُ وَإِنْ شئت جعلته فِعْلًا من الجَوْرِ ويصير  
 التشديد في الراء زيادة كما يقال حَمَارَةٌ التهذيب أَبو عبيدة المَجَرُّ الذي  
 تُنْدَجُّهُ أُمُّهُ يُنْدَتَابُ من أَسْفَلَ فلا يَجْهَدُ الرَّضَاعَ إِنَّمَا يَرْفُ رَفًّا حتى  
 يُوَضَّعَ خَلْفُهَا فيه ويقال جوادٌ مُجَرٌّ وقد جَرَرْتُ الشَّيْءَ أَجْرُهُ جَرًّا ويقال  
 في قوله أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ أَرَادَ بِالجَرِّ الزَّبِيلَ يُعَلَّقُ من  
 البعير وهو النَّوْطُ كالجُلَّةِ الصغيرة الصَّحاح وَالجِرِّيُّ ضرب من السمك  
 وَالجِرِّيَّةُ الحَوْصَلَةُ أَبو زيد هي القِرِّيَّةُ وَالجِرِّيَّةُ للحوصلة وفي حديث  
 ابن عباس أَنه سئل عن أَكل الجِرِّيِّ فقال إِنَّمَا هو شيء حرمه اليهود الجِرِّيُّ  
 بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مَارْمَاهِي ويقال الجِرِّيُّ  
 لغة في الجِرِّيِّت من السمك وفي حديث علي كرم الله وجهه أَنه كان ينهي عن أَكل الجِرِّيِّ  
 وَالجِرِّيِّت وفي الحديث أَن النبي A دُلَّ على أُمِّ سلمة فرأى عندها الشَّيْبَرُ وهي  
 تريد أَن تشربه فقال إِنَّه حارٌّ جارٌّ وأمرها بالسَّيْنَا والسَّيْنُوتِ قال أبو عبيد  
 وبعضهم يرويه حارٌّ يارٌّ بالياء وهو إِتباع قال أبو منصور وجرٌّ بالجيم صحيح أيضاً  
 الجوهري حارٌّ جارٌّ إِتباع له قال أبو عبيد وأكثر كلامهم حارٌّ يارٌّ بالياء وفي  
 ترجمة حفز وكانت العرب تقول للرجل إِذَا قَادَ أَلْفًا جَرًّا إِذَا ابن الأعرابي جُرُّجُرٌ

إِذَا أَمَرْتَهُ بِالِاسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ آخِرَ تَرْجُمَةِ جُورٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَا جَرَمَ بِمَعْنَى  
لَا جَرَمَ فَسَنَذَكُرُهُ فِي تَرْجُمَةِ جُرْمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى